

خطبه جمعاء مائة صفر المظفر (١٢)

شمايل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ○
 وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ○ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا نَدِيدًا ○ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 الَّذِي وُلِدَ حَمِيدًا وَتُوفِيَ حَمِيدًا ○ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ رَشِيدًا
 أَمَّا بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ ○ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ

يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ۝ وَقَالَ فِيهِ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ وَخَتَمَ بِهِ النَّبُوَّةَ وَالرِّسَالََةَ
فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ - أُعْطِيتُ جَوَامِعَ
الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ - وَأُحِلَّتْ لِي
الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا
وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخُتِمَ بِي
النَّبِيُّونَ ۝ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
إِنَّكَ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ

وَفِي رَوَايَةٍ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا
 مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَ
 أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ○
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ○
 مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ
 وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ○
 وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ○ بَارَكَ
 اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ
 نَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ ○ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ
 مَلِكٌ بَرٌّ رُءُوفٌ رَحِيمٌ ○